بيان صادر عن حزب الله في لبنان يدين فيه الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون الاسرائيليون ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة[1]

بيروت، 1993/11/1

ان الاعتداءات المتواصلة على أهلنا أبناء الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة على يد المستوطنين الصهاينة وجنود الاحتلال وحيث تحولت الأرواح والأرزاق الى هدف للنهب الارهاب الصهيونيين تجعلنا نتساءل عن مضمون السلام المزعوم في اتفاق غزة – أريحا الذي أعطى المبادرة بالكامل للصهاينة وترك أبناء الشعب الفلسطيني لأقدارهم عرضة لأعمال الارهاب والانتقام. وحكومة العدو هي المسؤولة عن كامل ما يجري من اعتداءات لأنها تتقاعس بل تغض الطرف عن قيام المستوطنين المسلحين بملاحقة الفلسطينيين العزل وقتلهم واحراق أرزاقهم وسياراتهم، ولا يبرر للعدو زعمه ان الذين يقومون بهذه الأعمال هم متطرفون، وما حصل خلال الأيام الماضية يكشف كم هو هش هذا الاتفاق الذي وقّعه ياسر عرفات، وكيف أنه لا يمثل اي انجاز عن طريق استعادة الحقوق الفلسطينية، بل على العكس من ذلك فهو يضع الشعب الفلسطيني في متاهة جدية، متاهة واقع الاستيطان والمستوطنين والمستوطنات التي ما تزال تشاد قاطعة الطريق على أي آمال يمكن أن تبنى على الاتفاق لتحقيق أي من التطلعات الفلسطينية.

وقال الحزب: ويهمنا أن نشير الى أن الطريقة التي يتم التعامل بها مع موضوع الأسرى والمعتقلين في سجون العدو، توحي بأن هؤلاء قد اتخذوا رهائن من قبل إسرائيل بهدف حمل عرفات وجماعاته على تقديم مزيد من التنازلات. وقد جرى تصوير الافراج عن ستماية معتقل من الأطفال والنساء والعجزة، وكأنه إنجاز ضخم في موضوع السلام علماً بأن هؤلاء المعتقلين، ليسوا في الوضعية التي تسمح باعتقالهم، أو تعطي وضع حد للحرب بين عرفات والصهاينة، وكان ينبغي الافراج وبصورة فورية عن جميع المعتقلين الذين يفوق عددهم العشرة آلاف معتقل في ظروف صعبة وقاسية.

وأضاف: ان السلام الذي يجري التباهي به والتبشير له هو هذا الذي حوّل الشعب الفلسطيني الى مطاردين أو معتقلين، بل حوله كله سواء في الأرض المحتلة أو الشتات الى رهينة تجري مقايضتها بمناقشات واتفاقات ترمي الى تصفية القضية الفلسطينية بصورة نهائية. وعليه فإن الانتفاضة وكل أشكال الجهاد والكفاح تبقى هي السبيل الوحيد أمام هذا الشعب المضطهد للدفاع عن نفسه ولحماية مستقبل قضيته، وما الاطمئنان الى وعود التسوية عبر اتفاق غزة الخياني سوى وقوع في مصيدة الأعداء والخونة وليدرك الشعب الفلسطيني أن تخلي الآخرين عنه يملي عليه العمل نحو وحدة القوى المخلصة من إسلامية ووطنية في صفوفه ومن ثم لا ينسى ان كل شعوب الأمة العربية والإسلامية ما تزال تقف الى جانبه وان الأمة لم ولن تتنازل عن مسؤولياتها في نصرة قضية فلسطين والانتصار لها وان اليأس ليس شيمة المسلمين المؤمنين بعدالة قضيتهم.

---

[1] **المصدر**: السفير، بيروت، 1993/11/2

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/